

(((فرض محروس في مادة اللغة العربية / الفرض الثاني - الدورة الأولى)))

الفن والحياة

1/ النص :

"يتحدث بعض السادة و الأدباء عن مكان الفن من الحياة:أيظل في المصعد الأعلى من السماء ليرتفع إليه من يحبه،أم ينزل إلى المهبط الأدنى من الأرض ليتناوله كل من يريد؟و لا أدري على وجه اليقين ماذا يريدون بصعود الفن و هبوطه،إن كان القائلون بالصعود يريدون أن يرتفع الفن عن حياة العامة فلا يتخذ من حوادثها قصصه و موضوعاته ولا ينتزع من مشاهدتها صورته، و تصوراته،فقولهم باطل لأنهم يحصرّون عبيره و نورّه في ناحية من نواحي الحياة لاهي أجمل و لاهي أفضل.وإن كان القائلون بالهبوط يريدون أن يجردون الفن من قواعده و خصائصه و عبقرياته، ليفهمه الغبي و البليد و الساذج،فقولهم كذلك باطل،لأنهم يخرجونه من طبيعته و حقيقته ليكون عبثا من العبث لا يوحى و لا يمتع و لا يرفع.

إن الفن في كل مكان هو الفن، مادام يعبر عن مشاعر النفس،و مشاهد الطبيعة ووسائل العيش تعبيره الحي القوي الصادق الجميل،بالكلمة أو بالصورة أو بالنغمة أو بالمثل،و لا فرق في ذلك بين أن يكون موضوعه علبة الجواهر في قصر ملك، أو أن يكون صينية البطاطس في دار سوقيه.المهم أن يظهر في الصورة المختارة روح الفنان أو شعور الإنسان،و جمال الحقيقة.

فابن المعتز كان يولف صورته من ترف الملك،و ابن الحجاج كان يولف صورته من مَبَاذِل السُّوق،ولكن الفن كان عند الرجلين واحدا،يختلف في الخامة،ولا يختلف في الصنعة و يتفاوت في الطبقة ولايتفاوت في القيمة .

إن رسالة الفنون الرفيعة أن تجل الحياة،و تهذب الحضارة ،و تسمو بالإنسان.وإذا كانت الفنون الآلية قد اخترعت لتخدم الجسد فإن الفنون الأدبية قد اصطنعت لتخدم الروح"

أحمد حسن الزيات/ وحي الرسالة - ط. 2 - 1958 ص 124 و ما بعدها .

2/ الأسئلة:

أ / أنشطة القراءة (8ن)

- س1: حدد موضوع القضية التي يعالجها النص (2ن)
س2: عين أطراف الحجاج ، محددًا وجهات نظر كل طرف وحججه (2 ن)
س 3 : ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب ؟ (2 ن)
س 4 : ما الخطوات التي اعتمدها الكاتب في بناء النص ؟ (2 ن)

ب / أنشطة اللغة : (6 ن)

- س 1 : بين الغرض من من إلقاء الخبر فيما يلي مع التعليل (3 ن)
- قال الجاحظ : " المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب "
- قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله // عار عليك إذا فعلت عظيم
- " إنك لتساعد الصديق، وتكتم السر، وتعفو عند المقدرة "
س 2 : بين لم خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يلي مع ذكر السبب (3 ن)
- إن العلم نور يبدد ظلمات الجهل
- قال تعالى : " قل هو الله أحد "
- تقول لمن يعق والديه : " إن بر الوالدين لواجب "

ج / أنشطة التعبير والإنشاء : (5 ن)

يرى بعض الباحثين أن غاية الأدب هي الإمتاع ، ويرى البعض الآخر أن الغاية من الأدب حصول منفعة إما ذاتية أو اجتماعية ناقش هذا القول مبينا حجج الطرفين ، مستدلا على رأيك بالأدلة المقتنعة

- تنظيم ورقة التحرير ووضوح الخط : (1 ن)